الإدراك يسمح للروح أن تعبر عن نفسها.. فى صدر الـــروح الأعظـم، تختلـف مستويات التطور كاختلافها فى عالمكم، وكل منكم يملك قدرة التـــأثير القـوى علـــى المقربين منكم، الذين يناغمونكم.. إذا كنتم تملكون الإرادة والذكاء، والعمل الصـــالح، وتبحثون عن الانفتاح والتطور، فإنكم بذلك تستنفرون المســـتويات الروحيـــة العليـا المتطورة لمساعدتكم، ولكن عليهم أولا التأكد من صلابتكم، وإعدادكم لمواجهـــة مـا ينتظركم. الروح الإنسانى تعمل حساب الأحسن والأسوأ، ولا يمكن تجاهل الأسوأ.

إنها أوليات للتعلم تدخلون بها على مشاكل شديدة التعقيد، وعليكم أن تجـــدوا لـــها الحلول وحدكم، لا أحد يستطيع الهروب منها. المهم فى هذه المرحلة، هو الروح التـــى تجتازون بها هذه المشاكل، والنتائج الملموسة التى تخرجون بها من حل هذه المشاكل.. قد يكون الفشل، مع قلب صاف أفضل من النجاح، بقلب ناقم.. إلا أنه فى كل الأحـوال تحدث النتائج الأهم فى العالم الآخر، وذلك كما قال المسيح يوما "إن مملكتى لا تنتمـــى إلى هذا العالم".. فالأصل أن عالم الروح أكثر إتساعا من عالم البشرية، وبعض عوالمه سفليه، أو نقول أكثر ثقلا، وهى القريبة منكم.. والأخرى قد تحررت وانســـلخت مـــن الروابط المادية، قاصدة طريق الله.. هى عوالم تعلو ويتبـــع بعضـــها البعـــض.. وأن الإنسان الكامل، الأكثر رقيا، يعيش فى خفاء عنكم، سواء كان ذلك فى عالمكم أو فـــى عالم الروح، ولكن عندما يكون موجودا فى عالمكم، فهو يحتـــاج مثلكـــم إلـــى الأرز والقمح..

إن الإنسانية فى ارتقائها، ينفصل عنها اللطيف بعيدا عن الكثيف، متجها إلـــى الله، ذلك نوع من أنواع الترشيح، الذى يتجه فيه الثقيل إلى أسفل، بينما يعلو النقى الطاهر.. هكذا يمكنكم تخيل طابع العالم الذى نعيش فيه، وكذا الروح الأعظم الذى سوف نلحـــق به يوما، وأنتم أيضا، يمكنكم من خلال وجودكم الأرضى أن ترتقوا وتلحقوا بنا..

إذا انفتحت لكم أبواب الرقى، فعليكم أن تواجهوا الألم، الجزء الكثيف من الـــروح الأعظم، والذى هو أيضا جزء منكم، هى فترة أساسية لا مهرب منها، تطهر أو تـــهدم، حسب معدنكم، ولكن إذا أفلحتم فى اجتيازها، تصلون إلى عوالم النور، فهل تدركـــون